



بيان من أحمد معاذ الخطيب حول الظلم الذي نتعرض له من إخواننا... ولن أتحدث عن المجلس الوطني ولا بقية الأطراف... بل عمّن هم من لحمنا ودمنا...

إلى الأخ الحبيب.... : لم يتم اعتماد وثيقة القاهرة بأي حال، وكنت مع كثير من الإخوة من الرافضين لها وأصدرت بيانا بأنني سأكون أول منسحب عند وجود أمر يخالف عقيدة الأمة الثابتة وأظنك قرأت البيان الذي أصدرته، والحاضرون عقولهم برؤسهم ولم يعطوا أي تنازلات لا في دينهم ولا على حساب أوطانهم واللون الإسلامي حاضر بكل وضوح ولكنه اللون الذي يلم الناس ويقول لهم دواؤكم عندي وليس اللون ضيق الأفق الذي يعشق نظرية التآمر والأرض بين يديه ويخاف على الإسلام والإسلام هو اللون الأثبت الذي لا يمكن أن يغيب...

أسف أن أقول: البعض يظن السلاح هو الضمان... ولكن الثقة بنصر الله وتوحد الشعب السوري هو الضمان... وهناك أمور لا يمكن أن تقال...

وكنت أنتظر منك شخصيا أخي الحبيب.... إنصافا أكثر ومن القوى الإسلامية التي لم تقرأ ولله الحمد أي وثيقة كتابية اعتمدها المؤتمر في ختام أعماله صبرا أعظم.

ومن مشايخنا الكرام الذين يكون على عدم تمثيل الإسلاميين وتمدد العلمانيين أن يكون لهم موقف أشجع وأن لا يهربوا من الميدان، وأن يأتوا ثم ينسحبوا ويتخذوا موقفا شجاعاً أمام الأمة كلها إذا وجدوا شيئا يخالف الإسلام،

وكنت أتمنى من الإخوة الأحبة في الهيئة الشرعية أن ينتظروا حتى يتم الإعلان عن النتائج ثم يخالفوها أو يرفضوها... حول أمر خطير جدا. الحماسة لا تكفي... والنقل دون تثبيت أمر نجل إخواننا الأحبة عنه...

كنت أتمنى من الإسلاميين الأفاضل أن يأتوا لأنهم كثرة الأمة وليستلموا الراية بدل أن يدعوا أن العلمانيين يديرون الأمور...

لماذا يحملون فكر الانسحاب؟

الوضع السوري أكثر تعقيداً... وهناك إجماع على إسقاط النظام بكل أطرافه ورموزه وسأقول لكل: ستتأسفون على ما تصنعونه اليوم وأفوض أمري إلى الله...
أرجو من الجميع نشر هذا المقطع بأوسع ما يمكن...
كُتِبَ يوم 10 نوفمبر، 2012 بواسطة معاذ الخطيب

المصدر: درينا

المصادر: